

## الدرر البهية في معاني الطحاوية | 82 | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:03

الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل بقية المسائل المتعلقة بمتن العقيدة الطحاوية وكنا يوم عشرة الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند قول المصنف اه لو تذكروننا اين وقفنا بالظبط اه - 00:00:21

الاخوات الكريمات ما هي القاعدة الاخيرة التي توقفنا عندها في اللقاء الماضي القاعدة الاخيرة التي توقفنا عندها التي اه عندها جواب اه تذكر لنا القاعدة يا اخت فاطمة ما هي القاعدة - 00:00:45

ما هي القاعدة التي توقفنا عندها ما هي القاعدة التي توقفنا عندها في اللقاء الماضي توقفنا في اللقاء الماضي عند قول المصنف ولا غنى عن الله تعالى طردة عين هذه القاعدة التي توقفنا عندها - 00:01:08

في اللقاء الماضي وقلنا لكم ايضا كما تقرر في القاعدة التي قبلها ان الله تعالى يملك كل شيء ولا يملكه شيء ولا يملكه شيء وهذا يفيدنا ان الله تعالى غني - 00:01:42

اذا كان الله اذا كان الله يملك كل شيء ولا يملكه شيء فهو سبحانه وتعالى المتفرد بالغنى وبالملك وبالقدرة وهذا ورد كثيرا في القرآن. والله ما في السماوات وما في الارض - 00:02:04

ولله المشرق والمغرب اه والله ملك السماوات والارض الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويملك ما يشاء ولا ينقص ذلك في ملكه شيئا. اذا اعطي احدا او تفضل على احد - 00:02:27

او اغنى احدا او اه جعل لي احد من الناس ملكا او هيبة او قدرة او قدرة في الدنيا فان ذلك لا ينقص اه من صفتة سبحانه وتعالى شيئا لا ينقص من صفتة - 00:02:58

اه اي شيء من صفاتة سبحانه وتعالى. ولهذا قال ويملك كل شيء ولا يملكه شيء يعني ان الله تعالى تفرد بالغنى وتفرد بالملك وتفرد بالقدرة ولهذا قال ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين - 00:03:23

ما معنى ولا غنى عن الله السعادة طرفة عين اي ان الله تعالى والذى تcmd اليه الخلائق وتخضع له الخلائق وتفتقى له الخلائق فلا يستغني احد عن الله تبارك وتعالى - 00:03:48

وهذا المعنى مذكور في القرآن يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغنى الحميد والله هو الغنى الحميد اكدة الاية الكريمة التي وصف فيها وصف الناس بالفقر يا ايها الناس انتم القراء - 00:04:11

انتم القراء وذكر هذا بالف ولام التعريف. انتم القراء والله هو الغنى الحميد. ووصف نفسه بالغنى الف ولام التعريف والله هو الغنى هو الغنى يعني انه هو الذي تفرد بالغنى سبحانه وتعالى - 00:04:38

ولا يستغني احد عن الله لا نبى مرسى ولا ملك مقرب الكل اليه فقير. وكذلك العباد وكذلك الانسان والجن كلهم فقراء الى الله قد يقول قائل قد يقول قائل اه وهل هناك احد - 00:05:04

هل هناك احد يستغني عن الله تبارك وتعالى شيخنا قال ولا غنى عن الله طرفة عين يعني انه لا يمكن ل احد ان يستغني عن ربه طرفة

عين. هل هناك احد - 00:05:32

يستغني عن الله تعالى يقول انا غني عن الله او انا لست محتاجا الى الله هذا لا يفعله الا من كان بعيدا عن الله تبارك وتعالى. ولهذا في حديث ابي بكره - 00:05:52

في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب يعني الذي اصابه كرب لاحظوا الملك والوزير والتاجر والغني وآكل الناس يصيبهم من الكرب والضيق والهم والغم ما لا يعلمه الا الله - 00:06:12  
دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأنى كله لا الله الا انت. هذا الدعاء من الذي يقوله الذي يقوله هو المكروب الذي يقوله والمكروب الذي اصابه - 00:06:39

حرب وضيق وتعب فلا يستطيع لا يستطيع ان يلوذ باحد الا الله سبحانه وتعالى هذا مهم جدا ان نتفطن له ان الانسان لا يمكن ان يستغني عن رب طرفة عين - 00:06:59

مهما كان منصبه ومهما كان اه مهما كانت مرتبته وايضا في حديث انس اه ابن مالك رضي الله عنه اه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفاطمة - 00:07:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ما يمنعك ان تسمع ما اوصيك به يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوصي يوصي فاطمة رضي الله عنها يقول ما الذي يمنعك - 00:07:49

ان تقولي في الصباح وفي المساء يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابنته يعلمها وكذلك يعلم الامة - 00:08:07

يعلمهم ظرورة الالتجاء الى الله حتى لا يكون الانسان متوكلا على حوله وعلى طوله وعلى قوته اذا هذا هو هذا هو آآ القول الاول او النوع الاول لمن يكون مستغنيا عن الله - 00:08:31

ما هو النوع الاول انه يعتمد على حوله وعلى طوله وعلى قوته. اذا اعتمد الانسان على حوله وعلى طوله وعلى قوته فانه يكون مستغنيا عيادا بالله تعالى عن ربه وقد ذكرنا لكم الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر ابنته - 00:08:58

ويحذر الامة ان الانسان يغفل عن الاتكال وعن الالتجاء الى ربها والى مولاه. كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة قال ما يمنعك يعني ما يضرك ان تقولي في الصباح وفي المساء - 00:09:22

يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين هذا مهم جدا هذا النوع الاول من انواع الاتكال على غير الله ان الانسان يتوكلا على حوله وطوله - 00:09:42

وقوته الثاني ان يلتمس العبد او الانسان رضا الناس بسخط الله هذا مهم هذا ان يلتمس العبد او الانسان ورضا الناس بسخط الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الناس بسخط الله - 00:10:01

وكله الله الى الناس هذا حديث قيم مهم جدا اه حديث قيم وحديث مهم يكشف لنا اه يكشف لنا بعض ما يقع فيه كثير من الناس من اه الركون الى الخلق - 00:10:28

وعدم المبالاة برضاء الله فيسخطون الله يرثون الناس وهذا الحديث في الترمذى واسناده صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس - 00:10:59

سخط الله عليك و وكله الله الى الناس. طيب من تعطينا مثلا او تعطينا تطبيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه و وكله الى الناس. من تعطينا - 00:11:22

من تعطينا يا معاشر الاحبة دليل مثلا او تطبيقا على هذه الصورة او على هذا المثال الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم نريد ان نوضح هذا الحديث من التمس رضا الناس - 00:11:43

بسخط الله وكله الله الى الناس عيادا بالله تعالى. من تتكرم وتعطينا اه تعطينا اختنا الكريمة اختنا رضا اه او ام عمر اه اعطونا اه تفضل الصوت بعيد ولا يصل عندي اذا كان - 00:12:03

اه التي اه عندها جواب تتفضل وترفع الصوت تعطينا جوابا اخت فاطمة اخت فاطمة ييدو ان احدى الاخوات تتكلم لكن صوتها غير مسبوق لكن صوتها غير مسبوق اه تفضلي يا - [00:12:37](#)

اه اختنا رضا الاخت رضي اذا عندك جواب تفضلي اختنا رضا اذا عندك جواب تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الصوت عندي غير مسموع اه الاخت اه جويرية تقول - [00:13:16](#)

اه اغلقي الصوت عندك يا نجية اذا كان عندك اه مكبر الصوت مفتوح اغلقيه الاخت جويرية تقول كالذى يلجا مثلا لداخل الحرام كالربا والرسوة ليرضي زوجته احسنت ما شاء الله - [00:13:55](#)

الاخت فاطمة تقول اه نعم كان هناك مشكلة ربما في في بالنسبة عندكم في الشبكة او او عند احدى الاخوات التي فتحت الصوت ثم اغلقته الجواب جويرية صحيح جدا - [00:14:27](#)

وكذلك الذي اه ام عمر تقول مثل موسيقى الاعراس لارضاء الحضور اي كبيرة تسخط الله اي كبيرة يتعتمدها الانسان وتسخط الله فان ويفعلها الانسان من اجل ارضاء الناس فان الله - [00:14:51](#)

يكل هذا الانسان الى نفسه. يكل هذا الانسان الى نفسه ما بالك بانسان وكله الله الى نفسه؟ كيف سيكون حالهم؟ كيف سيكون حاله؟ هذا الذي وكله الله الى نفسه. هذا - [00:15:16](#)

من وكله الله الى نفسه فقد هلك من وكله الله الى نفسه وقد هلاك نسأل الله العافية اه هذا ما يتعلق بقول المصنف ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين - [00:15:41](#)

ثم اكذ هذا المعنى قال ومن استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر وصار من اهل الحين الحين يعني اهل الهاك واهل الخسارة اصبح من اهل الخسارة واهل الهاك. لماذا - [00:15:59](#)

لانه اعتمد على ضعفه واعتمد على حوله وطوله ولابد للانسان كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة قال ما الذي يمنعك؟ ما الذي يضرك؟ ان تقولي كل صباح وكل مساء - [00:16:16](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله. ولا تكلى الى نفسي طرفة عين. يعني يعلمها الالتجاء ويعلمها التضرع ويعلمها التعلق بالله تعالى. ثم قال الشيخ والله يغضب ويرضى لا واحد من الورى - [00:16:34](#)

والله يغضب ويرضى ذاك احد من الورى. هذه لو تذكرون تقدمت معنا في الدروس الماضية اثبات صفة الغضب واثبات صفة الرضا لله تعالى. اه نريد اه الاخت الفاضلة اختنا ام دانيال معنا - [00:16:57](#)

اه اذا كانت اه اختنا ام دانيال معنا ييدو ان عندها مشكلة في في الشبكة اه او ام عبد البر التي عندها جواب تعطينا تعطينا اه تفسيرا لصفة الغضب وصفة الرضا. وانا قلت انها تقدمت معنا - [00:17:25](#)

تقدمت معنا في الدروس الماضية تقدمت معنا في الدروس الماضية اثبات صفة الغضب واثبات صفة الرضا فكيف نثبت هاتين الصفتين كيف نثبت الصفتين اه اختنا فاطمة كيف نثبت هاتين الصفتين صفة الغضب - [00:17:59](#)

وصفت الرضا تقدمت معنا في الدروس الماضية اختنا رضي اذا كان عندها جواب تتفضل اه الاخت نجية تقول يكون اثبات صفة الغضب في حالة تحدي مع مع يقارن نفسه باللهويتحداه - [00:18:30](#)

اه هذا جواب ونأخذ جوابا اخر الاخت حنان معنا ام عبد البر تقول وغضب الله عليه ولعنه اه الغضب في حال العذاب. اه ليس هذا المراد الذي قصدته تقول صفة الغضب قول الله في الحديث رحمتي سبقت غضبي - [00:18:55](#)

انت ذكري دليلا ولم تذكرني كيف نثبت الصفة؟ انا سؤالي بارك الله فيكم كيف نثبت هذه الصفة اه طيب لا بأس لا بأس اختنا رضا قالت ذكرت ان رحمتي سبقت غضبي. طيب كيف نثبت - [00:19:42](#)

كيف نثبت هذه كيف نثبت هذه الصفة؟ كيف نثبت هذه الصفات او هاتين الصفتين صفة الرضا وصفت الغضب كيف نثبت الاخت حنان تقول نسبة صفة الغضب والرضا لله. كما يليق به دون تشبيه او تمثيل. هذا الجواب الصحيح - [00:20:06](#)

هذا هو الجواب الصحيح انها نسبتها على الوجه اللائق بالله تعالى نقول الله يغضب غضبا يليق بجلاله الله يرضي رضا يليق بجلاله ولا

نقول ان غضب الله كغضب المخلوق. الله يغضب - 00:20:32

غضب المخلوق هذا خطأ الله يرضي كرضا المخلوق هذا خطأ الله يغضب هذا اثبات صفة الغضب بالوجه اللائق لله تعالى من غير تمثيل ولا تحريف ولا تكييف ولا تعطيل الله يرضي - 00:20:52

نثبت صفة الرضا لله تعالى من غير تحريف ولا تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل هي صفات توقيفية ما معنى توقيفية؟ يعني ان الشرع الحكيم وقف على صفة معينة وعلى على معلم معين لله تعالى. كما قال الله تعالى ليس كمثله شيء - 00:21:13

وهو السميع البصير اه قد يقول قائل او يسأل سائل قد يقول قائل او يسأل سائل اه ما هي الامور التي تغضب الله تعالى او ما هي اه الافعال او الاقوال التي تغضب الله تعالى. نسأل الله العافية - 00:21:38

اسأل الله العافية اولها اولها آآ قتل النفس المعصومة ما معنى قتل النفس المعصومة يعني ان الانسان يعتدي على انسان اخر ويذهب يذهب روحه. وبهذا يكون قد حل به غضب الله - 00:22:03

قتل انسانا عليه غضب الله تعالى لأن الله سبحانه وتعالى قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. لاحظوا وغضب الله علي. ما معنى غضب الله علي؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى غضب غضبا يليق بجلاله على هذا الذي - 00:22:34

ازهق روحها ببريئة وكذلك آآ الذين يقتلون الانبياء ايضا الذين يقتلون الانبياء اه يفسدون في الارض هؤلاء من غضب الله عليهم هؤلاء الذين يقتلون انبياء الله وكذلك المرأة التي ارتكبت الفاحشة - 00:23:02

ودعت انها ببريئة ادعت انها ببريئة كما قال الله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين اه يعني اذا حدثت ايمانا كاذبة - 00:23:33

انها ببريئة من الفاحشة وهي قد فعلت الفاحشة فان الله يغضب عليها وكذلك آآ من وقع في النفاق وهو اظهار اظهار الاسلام وابطال الكفر اه اهل النفاق هؤلاء هم في الاصل زنادقة - 00:24:00

هم في الاصل زنادقة ويعذب المنافقين والمنافقات. ثم قال عليهم دائرة السوء وغضب الله علي. غضب الله عليهم الافعال التي تغضب الله كثيرا. لكن جملتها كل من ارتكب كبيرة - 00:24:21

كل من ارتكب كبيرة قبيحة تشدد على هذا المعنى هذا الذي يحل به اه غضب الله هو من ارتكب كبيرة ارتكب كبيرة او او امرا قبيحا. نسأل الله العافية يعني فعل فعل شيئا - 00:24:51

وقيحا آآ اغضب الله تعالى وآآ جعل الله سبحانه وتعالى ينزل عليه العقوبة ولهذا اه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:25:19

آآ في الحديث الصحيح. وهذا ايضا مما يلحق بالاصناف الذين يغضب الله عليهم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا في دبره او اتى امرأة في دبرها - 00:25:47

لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا في دبره يعني هذا رجل نكح رجلا في دبره وهي جريمة اللواط نسأل الله العافية هذا لا ينظر الله الى وهذا يتربت عليه ماذا - 00:26:17

يتربت عليه ماذا يتربت عليه غضب الله يتربت عليه غضب الله اه اتى رجلا في دبره هذا غضب الله عليه لا ينظر الله اليه غضبا عليه وكذلك آآ لا ينظر الله - 00:26:35

الى رجل اتى امرأة في دبرها هذا رجل متزوج يجامع زوجته اه في دبرها هذا ايضا لا ينظر الله اليه. هذا لا ينظر الله اليه لانه فعل امرا قبيحا اه هذى يسمىها العلماء اللوطية الصغرى. اللوطية الصغرى. اللوطية الكبرى ان ينكح الرجل - 00:26:57

ينكح الرجل رجلا مثله في دبره هذه يسمىها العلماء اللوطية الكبرى اما اللوطية الصغرى ان الرجل يجامع زوجته مع دبرها هذى يسمىها العلماء اللوطية الصغرى وهي من الامور القبيحة ايضا - 00:27:32

وهي تجلب غضب الله غضب الله قال والله تعالى قال والله يغضب ويرضى. الله يغضب ويرضى ما الذي يرضي الله الذي يرضي الله كل امر صالح كل امر صالح آآ يتقرب به العبد الى ربه. مثل ماذا؟ مثل هذا الذي يصلى في الصحراء ليس معه احد - 00:27:52

و كذلك الذي يبر والديه هذا ممن يرضي الله علي لكنه قال ذاك احد من الورى لا كاحد من الورى ما معنى ذاك احد من الورى؟ من من تعطينا تفسير لهذا الاستثناء لا كاحد - 00:28:43

استثنى هنا لا كاحد لا كاحد يدل على ماذا يدل على ماذا سؤال ذاك احد من الورى يدل على ماذا؟ على ماذا يدل اه نعم يدل على ان غضب الله و رضا الله - 00:29:06

لا تشبهوا او لا تجاههان غضب ورضا المخلوقين. وهذا تقدم معنا كثيرا في صفات الله تعالى اه تم قال ونحب اصحاب رسول الله صل. الله عليه وسلم الا ان انتقا. الـ قاعدة جديدة لباب الطحاوة. - 00:29:33

رحة الله عليك ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى نحب يعني اننا نميل بقلوبنا وبجوارحنا اه الى تفضيلهم  
هال. آآ محبتهم هال. اه ضاع عنهم هال. الانس آآ يك هم هال - 00:30:00

اه تمني رؤيتهم هذا معنى المحبة. هذا المقصود بمحبة اصحاب النبي صلى الله عليه الصحابي هو الذي آلقى النبي صلى الله عليه من ام كان مؤمناً آليه مماته عا - ذاكر - 00:30:36

يعني قابل النبي صلى الله عليه وسلم بشرط الایمان قابل النبي صلی الله عليه وسلم بشرط الایمان اه لكن اذا امن به ولم يقابله او لم  
آلية الحكم : من حملة الـ 00:30:54

هذا وقع للنجاشي هذا وقع للنجاشي ملك الحبشة هذا اه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يلقاء ما قبله. كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ملك مملوك يدعى النجاشي وهو ملك الحبشة. وكان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ملك مملوك يدعى النجاشي وهو ملك الحبشة.

وصدق به واكرم اصحابه لكنه ما قابل النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يعد صحابيا لا يعد صحابيا لكنه لو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلائه ملائكة

انظروا الى فضيلة الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذه فضائلها عظيم. هذا يدل على ماذا يدل على اكرام الله تعالى لكل من رأى

وجلس معه مؤمناً به يعني آن النبي صلى الله عليه وسلم آن جعل آن رؤيته وجعل آن الایمان به من كمال من كمال آن رضا الله سبحانه وتعالى

على غيرهم فاجر الصحابي ليس كاجر غيره من الناس هذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مقبلاً وامن به وجلس معه واستمع

اما اذا لم يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم وعمل به فانه يكون مؤمنا ولا يكون صحابيا ثم يشترط ان يموت على ذلك لابد ان يموت

لكن اذا كان العياذ بالله قد امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقابله ثم ارتد عن الاسلام فانه لا يكون صحابيا. خرج من الصحابة بهذه

خير القرون قرنٍ. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي اه لفظ اخر ثم الذين يلونهم عد ثلاثة قرون بعد قرنٍ وفي لفظ انه عد قرنٍ

لماذا عدوا من افضل اه من افضل القرون لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القرون قردي ثم الذين يلونهم ثم الذين هم. ما هي

ان تعطينا يا اختنا ام عمر هذه عندكم مشكلة في الصوت آآ قالت آآ ام آآ عبد البر قوة العلم والتمسك بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

III- احصنت منحة الاله فـ طرفة عين ملهمة معاشرة احسنت الساله اهـ من عزها تعقبـ III

لانا يأتيني صوت ويختفي اه السلام عليكم الصوت متعدد يا شيخ - 00:34:57

ورحمة الله عفوا اه بالنسبة اه فاطمة قالت شهدوا الوحي واتبعوا الاوامر هذا صحيح جميل جدا جوريه قالت آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم زكاهم واحسنتي آآ ان انهم شهدوا الرسالة - 00:35:33

الصحابه رضي الله عنهم شهدوا الرسالة شاهدوا ادركوا المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهدوا الرسالة وجاحدوا وابلوا معهم بلاء حسنا وازروه واعانوه وفدوه بانفسهم وباموالهم وباهليهم فكانت الصحبه هذه خير الاعمال بعد الايمان بالله - 00:36:04

افضل الاعمال بعد الايمان هي الصحبه. صحبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ماذا تدل على فضل عظيم للصحابه آآ الاخت حنان تقول الله انتى عليهم ومدحهم في القرآن نعم صحيح هذا صحيح - 00:36:33

ان الله انتى عليهم لماذا انتى عليهم اه هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا معهم وامنوا به وفادوه بكل شيء هذا يدل وايضا قبل هذا انهم ادركوا الرسالة - 00:36:57

ثم اه بعد ان اه ذكر لنا الشيخ ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول اه نقول اه ما هي الثمرة التي استفیدها انا او انت من هذه المسألة وقد - 00:37:19

مضى الصحابة رضي الله عنهم ومضت الكورونا التي كانوا فيها ماذا نستفيد نحن من من مسألة الصحابة ونحن ما ادركناها. نستفيد ماذا نستفيد ثلاثة امور اولا يجب علينا ان نترضى عليه. اذا قلنا الصحابي فلان نقول رضي الله عنه - 00:37:40  
هذا من هذا دليل المحبة ان نترضى لي ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه وهكذا  
هذا هو الامر الاول الثمرة - 00:38:07

الثانية ان نتعلم ما نقلوه عن الحبيب صلى الله عليه وسلم ماذا نقل؟ هذه عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها تنقل اشياء لا يعلمها  
كثير من الامة نقلتها للامة واستفادوا منها في الفقه وفي الاحكام - 00:38:23

وفي التربية وفي شؤون البيت وفي شؤون الزوجة هذا يدل على ان من اقتبس من علمهم فقد نال خيرا عظيما. هذه  
الثمرة الثالثة ان نعرف لهم قدرهم - 00:38:47

ان نعرف لهم وان نعرف مراتبهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصحابة رضي الله عنهم اه جعلهم على مراتب يعني في  
الفضيلة الخلفاء الاربعة وهم افضل من غيرهم - 00:39:11

عائشة خديجة رضي الله عنها افضل من غيرها من النساء وليس معنى هذا ان ننتقص من احد لا لكن لكل واحد منهم او منهن  
منزلة اه في الاسلام وكذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:34

لهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما مرض الوفاة ماذا استأذن وماذا سأله من آآ يذكرنا لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم  
نعم. نعم من من يذكرنا السلام عليكم - 00:39:55

من يذكرنا اه ماذا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم اه نعم احسنت يا جوهريه بارك الله فيكم آآ استأذن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يمرض في بيت عاش احسنت - 00:40:29

اه هذا يدل على ماذا هذا يدل على فضل عائشة. رضي الله رضي الله عن الصحابة اجمعين. وعن زوجاته هذا يدل  
على افضلية عائشة على غيرها - 00:41:01

نقل الى بيت عائشة او مرض في بيت عائشة هذا يدل على مراتب الصحابة في التفضيل وكان يجلها ويحبها صلى الله عليه وسلم  
وكذلك خديجة رضي الله عنها لأنها اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:18

الواجب علينا اه الترظي عن الصحابة كلهم وان نعرف لكل واحد منهم سبقه وفضله ومنزلته في الاسلام هذا هو الواجب علينا. وهذه  
الثمرة التي نستفيد منها من موضوع الصحابة وايضا نعرف ان الصحابة انقسموا - 00:41:45

في بداية الاسلام الى قسمين يعني في مؤازرة ومساعدة النبي صلى الله عليه وسلم هناك المهاجرون وهناك الانصار المهاجرون وهناك  
الانصار وايهم افضل؟ المهاجرون ام الانصار المنزلة ايهما افضل اه من تعطينا جوابا على هذا السؤال - 00:42:07

من تعطينا جوابا يوم عاشر الاحبة الاخت ام عمر معنا يا ام عمر اه تقول المهاجرين افضل. لانهم اسبق اه من ام عمر تفضلي اه هل نقدم المهاجرين على الانصار ام نقدم الانصار على - [00:42:35](#)

المهاجرين ام عمر قالت تفضلي يا اخت حنان اذا عندك جواب بالنسبة اه التفاضل بين المهاجرين وبين الانصار نقدم من ام عمر [00:42:59](#) تقول للانصار؟ آه اختنا حنان تقول -

المهاجرين افضل لانهم تحملوا الاذى وتركوا بيوتهم واموالهم نقول لكل آه لكل واحد من المهاجرين والانصار فضل تفوق به على على [00:43:40](#) الصنف الآخر او على النوع الآخر يعني عند بعض المهاجرين ما ليس عند بعض الانصار وعند بعض الانصار -

ما ليس عند المهاجرين لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم الانصار على المهاجرين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الانصار [00:44:08](#) الانصار على المهاجرين والدليل على ذلك انه قال لو سلك الانصار شعبا -

وسلك الناس شعبا لسلكت ماذا يا اخت حنان وسلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا اخر لسلقت شعب من لن تكمل الانصار فسلكت [00:44:32](#)

شعب الانصار لا نجهز اه في اه تفضيل المهاجرين لكن نقول عند بعض المهاجرين ما ليس عند بعض الانصار وعند بعض [00:45:12](#) ما ليس عند بعض المهاجرين لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم الانصار كان يقدم الانصار لانه هم الذين نصروه حقا وآه ازروه حموه في المدينة وكذلك المهاجرين اه لهم فضل عظيم -

ولهم منزلة عظيمة. اه ليس معنى هذا انهم اقل من الانصار. لا لهم منزلة كبيرة وعظيمة. لكن الانصار اعظم في كثير من الامور التي [00:45:38](#) وقعت في عهد الرسالة والمهاجرين ايضا -

سبقوا بأشياء لم يسبقهم بها وكذلك يا معاشر الاحبة اه من الاحكام التي ينبغي ان نتنبه لها آه اننا نتجنب من يقدح في صحابتي [00:45:57](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم -

هؤلاء الذين يلمزون الصحابة او يقدحون في الصحابة او يستهزئون مثلا ببطن معاوية هذا ورد في بعض الكتب ان بعض الفرق [00:46:21](#) تستهزئ ببطن معاوية يقول انه كان له بطن هذا من الاستهزاء بالصحابة رضي الله عنهم -

قاعدة من الاستهزاء الصحابة رضي الله عنهم يقولون كان صاحب صاحب بطن كبير يعني انه لا يشبع هذا من الاستهزاء الصحابة [00:46:47](#) رضي الله عنهم وآه بعضهم عيادا بالله يسب يصب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

بعضهم يتهم عائشة بالفاحشة رضي الله عنها بعضهم اه يتهم عائشة نسأل الله اه ان يشغلهم بانفسهم. هؤلاء الذين يسبون [00:47:14](#) صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدحون اه صحابته -

او يقدحون ازواجه بالفاحشة كما يفعله الرافضة الان يقولون ان عائشة رضي الله عنها وقعت في الفاحشة وهذا هذا اثم عظيم اثم [00:47:44](#) عظيم. وقد برأها الله تعالى في القرآن الكريم. انزل براءته من السماء -

وهؤلاء يسمون النواصب. التواصب عندنا قسمان عندنا الروافض الذين يسبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآه [00:48:12](#) يسبون الصحابة ويغضونهم. وعندنا الاتجاه الآخر للرافضة وهم من وهم النواصب -

النواصب هؤلاء يبغضون آه الالبيت اه النواصب يبغضون الالبيت نسأل الله العافية يعني يوالون الصحابة لكنهم يبغضون هذا بيتي [00:48:39](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصبون العداوة لالبيت -

نواصب يعني نصبوا النصب والعداوة يعني هون بعكس الرافضة. الرافضة آه يسبون الصحابة اه يغولون في الالبيت رسول الله صلى [00:49:03](#) الله عليه وسلم. هؤلاء هؤلاء بعكسهم اذا عندنا صنفان -

فيما يتعلق بالصحابة القسم الاول الرافضة هؤلاء يوالون الالبيت يعني فاطمة علي الحسن يوالونهم لكنهم يبغضون [00:49:27](#) الصحابة. وآه يكفرونهم ويلعنونهم ويتهمنهم آه امنا عائشة بالزنا اه الهم من الله -

ما يستحقون اما النواصب ام النواصب فانهم يبغضون آه الالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوالون الصحابة وكلا طرفى الى [00:49:56](#) طرفى الامور ذميمة يعني لابد ان تكون منصفين ونترضى عن الصحابة -

رضي الله عنهم كلهم قد ذكرت لكم انا في بداية المجلس اه انه آه ان الصحابة رضي الله عنهم على مراتب وعلى واعداء درجات نعرف

لكل صاحبي درجته ثم قاد آآ الشیخ الامام الطحاوی رحمة الله تعالى - 00:50:28

ولا نفرط في حب أحد منهم. عندك سؤال يا اخت حنان عندك سؤال؟ الامام الطحاوی ولا نفرط في حب آآ ولا نفرط في حب أحد منهم وما فعلت آآ كما فعل الرافضة عندما والوا اهل البيت - 00:51:01

وغلبوا في علي رضي الله عنه تلاحظون ان بعض بعض الفرق ازهت عليا عليا جعلته الها عيادا بالله تعالى. من من هي الفرقة التي الهمت عليا جعلته الها من هي الفرقة التي الهمت عليا؟ جعلته الها - 00:51:36

نسأل الله العافية. فاطمة تقول الشيعة من عندها تعقيب على اه جواب اختنا فاطمة الذين الهوا عليا انه نجية تقول الامامية تقول الامامية اه اين اختنا الفاضلة ام دانيال يبدو عندها مشكلة في الانترنت - 00:52:09

عندما مشكلة اه اه ام عبد البر تقول العلوية. نعم اه الصحيح انهم العلوية او السبئية يعني هي التي قالت بالوهية علي العلويون او الدروز او الاسماعيلية او السبئية هؤلاء - 00:52:35

ويسمون الفرقة الباطنية. الفرقة الباطنية اه وهم جزء من الرافضة هؤلاء هم الذين غادروا في علي رضي الله عنه آآ وتعلمون ان لا يجوز التفضيل او الغلو الا بالنصر - 00:53:05

يعني مثلا نقول اول اول الصحابة رضي الله عنهم في الافضلية الخلفاء الراشدون ثم بعد ذلك يأتي من يأتي من العشرة يأتي من؟ العشرة من يأتي بعد الخلفاء يأتي العشرة المبشرون بالجنة - 00:53:31

ثم بعد ذلك يأتي من يأتي الذين يلونهم في المنزلة بعد العشرة المبشرين من يأتي المنزلة او في او في ترتيب الافضلية يأتي آآ عندها جواب بعد العشرة بعد العشرة المبشرون بالجنة - 00:53:54

يأتينا يأتينا من بعد العشرة المبشرون بالجنة يأتينا يأتينا اهل بدر يأتون يعني عندنا اولا الخلفاء الراشدون الاربعة ثم العشرة المبشرون بالجنة. ثم اهل بدر ثم اهل بيعة ثم الذين جاهدوا قبل الفتح - 00:54:23

ثم المهاجرون ثم الانصار اه هذا يعني ترتيب اغلب علماء الشريعة او علماء السنة اه بقي لنا ثلاث دقائق او اربع دقائق انا افتح فيها المجال للاخوات الكلمات اه اذا كان عندهن سؤال - 00:54:58

آآ اريد ان انبه انه بعد غد ان شاء الله سنختم المتن بعد غد سنختم المتن ان شاء الله تعالى ربما في الدرس الاخير نطيل يعني بعض ربع ساعة او عشرين دقيقة زيادة. يعني بحسب الحاجة واذا لم تكن هناك حاجة فاننا سنلتزم بالوقت المقرر سابقا لكن مبدئيا

نقول ربما نضيف الى الدرس الاخير ربع ساعة او عشرين دقيقة - 00:55:54

اذا احتجنا الى ذلك بعد غد آآ نحتاج بعض الوقت آآ نختم المسائل هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نغادر المجلس من سؤال يتعلق بالدرس الاخت رظى عندك سؤال - 00:56:13

آآ التي عندها سؤال تتكرم السؤال قبل ان نغادر المجلس اه سنقرر هذا في المجلس الاخير ان شاء الله بالنسبة لموعد الاختبار ساتافق معكم على الموعد الذي تريدونه انتم ولن افرض عليكم انا موعدا معينا اعطيكم مثلا - 00:56:38

اذا اردتم مهلة اعطيكم مهلة تريدونه مباشرة نختبر مباشرة اه هذا انتم تتفقون عليه مع بعضكم تريدون ان اعمل لكم مراجعة ايضا اه نعمل لكم مراجعة يعني آآ اسئلة شاملة للكتاب او للمنت او للشرح - 00:57:15

ارجو ان تعينوا اه الاخت ام عبدالبر بانها تفرغ الدروس ويبدو انها آآ تعبت اه لیت الاخوات يعينونها او يستعينون باحدى الاخوات لاعانتها ونتفق ان شاء الله على موضوع المراجعة في - 00:57:45

المجلس الاخير آآ نكتفي بهذا ونلتقي غدا ان شاء الله تعالى الله اعلم واحكم صلی الله علی نبینا محمد وعلی الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - 00:58:11

- 00:58:35 -